من إصـــدارات دار الكتب

تاريخ التجارة المصرية في عصر الحرية الاقتصادية

١٨٤٠-١٩١٤

الشربينى، أحمد.

تـــاريخ التجـــارة المصـــرية فـــي عصـــر الحريـــة الاقتصـــــادية ١٨٤٠-١٩١٤/ تـــــأليف: أحمـــــد الشـــربيني.القـــاهرة: دار الكتـــب والوثـــائق القوميـــة، الإدارة المركزيـــة للمراكـــز العلميـــة، مركـــز تـــاريخ مصر المعاصر، ٢٠٢٢.
٤٠٠ص؛ ٢٤سم.(مصر النهضة؛ ١١٩)
تدمك ٥-١٤٨٢-١٨-٩٧٧-٩٧٨

هذا الكتاب متفرد في مجال دراسته وفي موضوعه، وبمؤلفه المتخصص فـي تـاريخ مصـر الاقتصـادي والاجتمـاعي؛ إذ يهـتم الكتـاب بدراسـة التجـارة المصرية في فترة مهمة من تاريخ مصر الحديث، وهي الفترة التي أعقبت تجربة محمد عليالاقتصادية.

قُسِّم الكتاب إلى تمهيدٍ وسبعة فصول وخاتمة، تنـاول فيالتمهيد أثر سقوط نظـام الاحتكـار علـى توجيـه الاقتصـاد المصـري وجهـة جديـدة نحـو الاقتصـاد العالمي، فأصبحت مصر سوقًا مفتوحة أمام رأس المال الأجنبي بعد سقوط نظام الاحتكار وغياب دور الدولة.

وفـي الفصـل الأولتنـاولالمؤلف تجـارة مصـر الداخليـة، مـع التركيـز علـى المشتغلين بها من الأجانب ثم المصريين والعرب، والمعوقات التي واجهت التجارة الوطنية الداخلية.

وخصَّص المؤلف الفصل الثاني للكلام عن الأسواق، وإنشاء شركة الأسواق المصرية لبيع المحصولات والبضائع، مع تعدد الأسواق في مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر،والتياستمرت على طول الخط من الريف إلى المدينة، مع التركيز على حركة تجارة القطن، وهو المحصول الأساسى. ونتيجة لسياسة الانفتاح التي شهدتها مصر في تلك الفترة احتلت البضائع المستوردة مكانًا بارزًا فيالأسواق المصرية.

أما الفصل الثالث فتناول القطاعات الاقتصادية المساعدة للتجارة: كالبنوك التجارية، وقطاع النقل والمواصلات، والبريد والتلغراف، ونحوها.

وخصص الفصل الرابع للاستثمارات الأجنبية في مجال التجارة، وحجمها، وشركاتها.

وعرض المؤلفي الفصلين: الخامس، والسادس دراسة الصادرات والواردات، من حيث نوعيتها ومصادرها، وأثرها على الإنتاجالحرفي؛إذأدى نمط الإنتاج والاستهلاك في مصر إلى تحديد نوعية الدول التى كانت تتعامل معها مصر في كل من الصادرات والواردات.

وفي الفصل السابع والأخير تناول المؤلف العلاقات الخارجية بين مصر وجاراتها في مشرق العالم العربي ومغربه.

وفي النهاية كشفت الدراسة أن مصر صارت سوقًا مفتوحة أمام الرأسمالية الأوروبية، وكيف تمكنت هذه الرأسمالية الأجنبية من إزاحة أية محاولة لظهور رأس مال وطني في هذا المجال، كما أثبتت الدراسة كيف أن ارتباط الاقتصاد المصري بالاقتصاد العالمي أدى إلى استنزاف خيرات مصر لصالح الأجانب.

عبد الرحمن الرافعي: حياته وفكره

إسماعيل، حمادة محمود.

عبد الرحمن الرافعي: حياته وفكره/ تأليف: حمادة محمود إسماعيل، تقديم: أحمد زكريا الشلق.
القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠٢١.
٤٢٠ ص؛ ٢٤ سم.
تدمك ٤-٠١٤٥٠-١٨-٩٧٧-٩٧٨
١. المؤرخون المصريون
٢. الرافعي، عبد الرحمن بن عبد اللطيف ١٨٨٩- ١٩٦٦
٣. الشلق، أحمد زكريا (مقدم)

يتناول هذا الكتاب حياة عبد الرحمن الرافعي وفكره الذى ترك، من خلال مجموعته عن تاريخ الحركة القومية، إرثًا واضحًا أسهم فى تكوين أفكار الشباب واتجاهاتهم فى تلك الفترة. وكان الهدف من هذه الدراسة أن تتجلى شخصية هذا الرجل المتعدد النشاط والأفكار. ولتحقيق هذا الهدف قُسِّمت هذه الدراسة إلى بابين:

ـ **الباب الأول**: تناول (حياة الرافعي)، وهو خمسة فصول:

ـ الفصل الأول: النشأة والتكوين، استعرض فيه المؤلف الجذور الأولى للرافعي، ثم جزءًا عن حياة أسرته، مرورًا بمراحل تعليمه، وصعوده إلى الحزب الجديد بعد ١٩٥٢، وأنهى الفصل بنبذة عن مرضه، ثم رحيله في ٣ ديسمبر ١٩٦٦.

ـ الفصل الثاني: دوره في الحزب الوطني، وفيه تحدث عن البدايات الأولى، وصلاته بقيادات الحزب بعد ١٩١٩، ودوره المؤثر خلال تاريخ الحزب.

ـ الفصل الثالث: الرافعي نائبًا، في هذا الفصل عرض المؤلف الظروف التي دخل فيها الرافعي برلمان ١٩٢٤ كنائب عن دائرة مركز المنصورة

١٩٢٥، ثم الظروف التي دخل فيها الرافعي مجلس الشيوخ في ١٩٣٩، وبقاءه بهذا المجلس حتى خروجه منه ١٩٥١ بعد انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشيوخ.

ـ الفصل الرابع: الرافعي وزيرًا، استعرض فيه المؤلف رفض الرافعي الدخول في وزارة حسين سرى أثناء الحرب العالمية الثانية، والمجهودات التي بذلها في الوزارة، وقد أوضح أن خروجه من الوزارة كان بضغط من أحمد عبود الذي كانت تربطه برئيس مجلس الوزراء مصالح مشتركة.

ـ الفصل الخامس: الرافعي ونقابة المحامين، وفيه بيَّن المؤلف الظروف التي تكونت فيها نقابة المحامين، وكيف أنها ولدت عملاقة، وساهمت بدور فاق أي تجمع، وأن الرافعي شارك في وقت مبكر في نشاط هذه النقابة، وفى يوليو ١٩٥٢ تم اختيار الرافعي نقيبًا للمحامين.

أما **الباب الثاني**: فقد كان بعنوان: (فكر الرافعي) قَسَّمه المؤلف إلى ثلاثة فصول تأتي امتدادًا لفصول الباب الأول:

الفصل السادس: آراء الرافعي السياسية، تناول فيه المؤلف العوامل التي ساعدت على تكوين وبلورة فكر الرافعي بشكل عام، ووجهات نظره فى القضايا السياسية.

الفصل السابع: آراء الرافعي الاقتصادية والاجتماعية، وقد عرض فيه المؤلف قضية الاقتصاد المصري وما يعانيه من مشكلاتٍ ووجهة نظره فى إصلاح مسار هذا الاقتصاد.

الفصل الثامن: الرافعي وكتابة التاريخ: وفيه ركَّز على وجهة نظر الرافعي فيمن يتصدون لكتابة التاريخ، ومدى التزامه بالمنهج العلمي في كتابته. ولا يمكن تصنيف الرافعي فى إطار مدرسة من المدارس التى انكبت على دراسة التاريخ وتحليله، ولكن تصنيفه فى إطار الاتجاه المؤيد لدور الفرد ودور البطل فى التاريخ.

الدور الشعبي في حرب أكتوبر ١٩٧٣ في الصحافة المصرية

مقلد، أسماء ياسر عبد الجليل.

الـدور الشـعبي فـي حـرب أكتـوبر ١٩٧٣ فـي الصحافة المصرية/ تأليف: أسماء ياسر عبد الجليل مقلد؛ تقديم: إلهام محمد ذهني. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠٢١.
٤٢٢ ص؛ ٢٤ سم.
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
ببليوجرافية: ص ٤٠٣-٤٢٠
تدمك ١- ١٤٥١- ١٨- ٩٧٧- ٩٧٨

اهتمت هذه الدراسة بإبراز الدور الشعبي للمصريين، وكيفية تعاونهم مع مؤسسات الدولة المختلفة للعبور إلى النصر؛ مما يوضح معدن هذا الشعب الأصيل، وإظهار روعة أدائه وبسالته، فلولا هذه التضحيات لما تمكنت مصر من تحقيق النصر فى حرب العاشر من رمضان عام ١٣٩٣هـ، الموافق ٦ أكتوبر ١٩٧٣م، وهو ما أشاد به القاصي والداني من الأجانب والعرب والإسرائيليين.

تناول الكاتب في التمهيد الحديث عن الدور الشعبي المصري خلال حربي: (١٩٥٦، و١٩٦٧)، وأشار إلى المساندة الدولية التي تلقتها مصر من الدول العربية والغربية.

جاء الفصل الأول بعنوان: (دور الدفاع الشعبي أثناء حرب ١٩٧٣ في الصحافة المصرية). وتناول فيه المؤلف الدفاع الشعبي ودوره فى حماية الجبهة الداخلية والأهداف الحيوية، ودور فئات الشعب المختلفة فى جميع المحافظات المصرية، كما كان للأندية الرياضية دورٌ بارزٌ فى هذا المجال؛ فقد تحولت ملاعبها إلى ساحاتٍ للتدريب على استخدام الأسلحة المختلفة، بالتنسيق مع وزارة الحربية.

وجاء الفصل الثانى بعنوان: (الدفاع المدني في مرآة الصحافة المصرية)، وقد ألقى هذا الفصل الضوء على التعريف بمصطلح الدفاع المدني واختصاصاته وإنشاء المجلس الأعلى للدفاع المدني، وخطة عمله بالمحافظات، إضافة إلى تنسيق العمل بين مجلس الدفاع المدني والوزارات والهيئات الحكومية، وأوضح الشروط والمواصفات اللازمة لإنشاء المخابئ، وقيود الإضاءة، والالتزام بتعليمات وزارة الداخلية وقت الغارات.

أمَّا الفصل الثالث، فجاء بعنوان: (دعم المصريين للقطاع الصحي أثناء حرب ١٩٧٣م في الصحافة المصرية) ؛ إذ تناول مهام جمعية الهلال الأحمر المصرية في زمني: السلم، والحرب، وكيفية التطوع للعمل بها، وطبيعة الأعمال التى تقوم بها المقطوعات، وتطرق الفصل إلى الجهود التي قدمتها الجمعيات النسائية والخيرية والعلمية والثقافية، ودور الأطباء والنقابات، وما تم بمراكز الإسعاف والتمريض، وكيفية العمل داخلها أثناء الحرب، وكيفية إقبال المصريين واندفاعهم للتبرع بالدم، ولم ينس جهود وزارة الصحة، والتبرعات التى دعمت القطاع الصحي: مصريًا وعربيًا وأجنبيًا.

وكان عنوان الفصل الرابع: (دور المؤسسات الدينية خلال حرب ١٩٧٣م من خلال الصحافة المصرية)، وفيه بيان للدعم الذى قدمه رجال الدين الإسلامي والمسيحي، فأوضح دور الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف المصرية ودور الكنيسة المصرية.

وجاء الفصل الخامس بعنوان: (الدعم المادي للمجهود الحربي في الصحافة المصرية) ليوضح الدعم المادي الذى تلقته القوات المسلحة من فئات الشعب المختلفة خلال الحرب، وتطرق أيضًا للدعم المادي والمعنوي الخارجي، سواء أكان عربيًا أو إسلاميًا أو أجنبيًا.

والفصل السادس والأخير كان بعنوان: (الصحف والفنون التي وثقت لحرب السادس من أكتوبر)؛ فألقى الضوء على الدور الذى قامت به الصحافة المصرية خلال تلك الفترة من رصد أحداث حرب أكتوبر، وخاصة الصحف القومية، ومنها: الأخبار، والأهرام، والجمهورية، بالإضافة إلى دور الفنون المختلفة فى التوثيق للحرب. وكذلك كيف عبرت الصحف الإسرئيلية أيضًا عن ذلك.

وأخيرًا، فقد أعطى الكتاب صورة واضحة عن بطولة الشعب المصري بمختلف فئاته من أجل حماية الجبهة الداخلية وتأمينها.